بالمسيء التوبة في عاقبته والسلام عليكم ٥٥٥

## كتابه الى الضحاك

روى ان عمر بن عبد العزيز كتب الى الضحاك
بن عبد الرحمن اما بعد فان الله جعل الاسلام الذي
ارضاه لنفسه ولمن كرم عليه من خلقه لا
يقبل الله دينا غيره وكرمه بما انزل من
كتابه الذي فرق به بين الاسلام وما سواه
فقال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين
يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم
من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط
مستقيم وقال وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما
ارسلناك الا مبشرا ونذيرا فبعث الله محمدا صلى
الله عليه وسلم حين بعثه وانزل عليه الكتاب
حين انزله وانتم معشر العرب فيما قد علمتم من
الضلالة والجهالة والجهد وضنك العيش وتفرق
الدار والفتن بينكم عامة والناس لكم
حاقرون مستاثرون عليكم بالدنيا وليس من ضلالتهم



من شيء الا وانتم على مثله من عاش منكم عاش
فيما ذكرت من الجهل والضلالة ومن مات
منكم مات الى النار حتى اخذ الله بنواصيكم
عما كنتم فيه من عبادة الاوثان والقطاع والتدابر
وسوءات الدين فانكر منكركم وكذب
مكذبكم ونبي الله صلى الله عليه وسلم
يدعوا الى كتاب الله والى الاسلام ثم اسلم معه
قليل مستضعفون في الارض يخافون ان يتخطفهم الناس
فاواهم وايدهم بنصره فرفعهم ورزقهم الله من
اذن لهم بالاسلام والدنيا مقبوضة عنه والله منجز
لرسوله موعده الذي ليس له خلف فبراه من
براءة بعبيد الا قليلا من المؤمنين فقال هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
الدين كله ولو كره المشركون وقال
في بعض ما وعده والمسلمين ان قال وعد الله الذين
امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في
الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)